DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

أهل البيت (عليهم السلام) في الشعر العراقي في القرن السابع الهجري

منطلقات وتطبيقات

جنان فاضل علي*

جامعة المثنى / كلية التربية الأساسية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/3/1

تاريخ التعديل : 2022/4/3

قبـول النشـر: 2022/6/22

متوفر على النت: 2022/9/22

الكلمات المفتاحية :

اهل , القرن , السابع , البيت , منطلقات.

الملخص

يعد الحديث عن أهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بهم وبما لاقوه أمرا ضروريا , اذ أنّ كل فعل وقول عنهم فيه حكم ومواعظ ودروس وعبر, وإنَّ حُبـهِ الله وحُبـهِ رسوله الأعظم مُحمد وحُبـهِ آل البيت (عليهم السلام) مبدأ رسالي يتضمن أبعاداً مهمة بالأيمان والعمل الصالح , ومن البديهي أنّ حبّ أهل البيت (عليهم السلام) مقرون بحب الله ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) , ومن المؤكد أنّ الحديث عن سيرتهم (عليهم السلام) في هذه الدراسة لا نستطيع أن نوفي حقها في ذكر مناقبهم وفضائلهم ,وعظمة شأنهم , اذ كل ما اجتمعت من فضائل للأنبياء قد اجتمعت فيهم(عليهم السلام) , فكانت البركات التي عمت العالم قد انتشرت فيهم بوساطتهم (عليهم السلام) , ومن أحبهم فقد أحبّ الله ورسوله, ومن حاربهم فقد حاربّ الله ورسوله, وأنهم خليفة نبي هزّ جذور الفكر في الانسان وقفز به فوق الأجيال, أميرالمؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) أخ الرسول وابن عمه, وابنته الصديقة الطاهرة فاطمة (عليها السلام) واولادها الائمة الأطهار (عليهم السلام), مثلت حياتهم امتدادا لرسالة النبوة ,اذ عدوا ركنا من اركانها التي لا يمكن فهم تاريخ الرسالة من دون فهم تاريخهم, ومن هنا جاءت هذه الدراسة الموسومة (أهل البيت (عليهم السلام) في الشعر العراقي في القرن السابع الهجري منطلقات وتطبيقات) , وقد شملت هذه الدراسة مقدمة , ومباحث عدة نذكر منها: الارتباط الروحي لأهل البيت (عليهم السلام) , أثر التربية في تقويم السلوك , فدك في الشعر , علوم الزهراء (عليها السلام) وقد تكفلت جميعها بإبراز ما دلت عليه الدراسة ,ثم ختمت هذه الدراسة بخاتمة أوجزت فيها ما توصلت إليه من نتائج , ومن ثم رفدت هذه الدراسة بقائمة المصادر والمراجع .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

يعدّ الحديث عن أهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بهم وبما لاقوه أمرا ضروريا , اذ انّ كل فعل وقول عنهم فيه حكم ومواعظ ودروس وعبر, يقول الباري (عزوجل) : (ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ)[1] , وإنَّ حُبـهِ الله وحُبـهِ رسوله الأعظم مُحمد وحُبـهِ آل البيت : مبدأ رسالي يتضمن أبعاداً مهمة وخطيرة لها آثارها في حياة الفرد المسلم وحياة المجتمع الإسلامي، وإنّ طريق النجاة لابدّ أن يقترن بالأيمان والعمل الصالح , ومن البديهي إنّ حبّ أهل البيت (عليهم السلام) مقرون بحب الله ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ,قال تعالى: (قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) (التوبة: الآية 24) , ,إنَّ حُبَّ

*الناشر الرئيسي : E-mail : Jinan.fadhil@mu.edu.iq

آل البيت : عقيدة مستمدة من كتاب الله تعالى وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس هو مجرد هوى عابر أو عاطفة مجردة أنَّه مبدأ يتعلق بحب القادة حملة الرسالة الذين جعلهم الله تعالى الصفوة المختارة وجعلهم أئمّة يهدون بالحق وبه يعملون وإليه يرشدون ورثة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) خُلقاً وخَلقا ودينا وعلماً, فقد فاقت أخلاقهم جميع البشر, وطهرت نفوسهم تطهيراً, وقد جاءت النصوص القرآنية واضحة وصريحة في تأصيل صفاتهم وأخلاقهم وفضلهم, وانّ سيرتهم ودراسة حياتهم (عليهم السلام) تمثل العروة الوثقى والمرتكز الحقيقي للإسلام , اذ تبلورت حياتهم (عليهم السلام) في الحفاظ على الاسلام بعد وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) كأعلام للهداية ومصابيح الدجى, حملة كتاب الله, وأوصياء نبي الله , والتامين في محبة الله , والمخلصين في توحيد الله, والداعين الى الله والمظهرين لأمره , الأئمة الدعاة والقادة الهداة أهل الذكر وأولي الأمر, وانّ من تمسك بهم نجا وفاز ومن تخلف عنهم هلك وخاب.

وإنّ الحديث عن سيرتهم (عليهم السلام) في هذه الدراسة لا نستطيع أن نوفي حقها في ذكر مناقبهم وفضائلهم ,وعظمة شأنهم , اذ كل ما اجتمعت من فضائل للأنبياء قد اجتمعت فيهم(عليهم السلام) , يعسوب الدين وامام المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) أخ الرسول وابن عمه , ابنته الصديقة الطاهرة فاطمة (عليها السلام) واولادها الائمة الأطهار (عليهم السلام), مثلت حياتهم امتدادا لرسالة النبوة , ومن هنا جاءت هذه الدراسة الموسومة (أهل البيت (عليهم السلام) في الشعر العراقي في القرن السابع الهجري منطلقات وتطبيقات) بتسليط الضوء على اهم الجوانب التربوية والنفسية والأخلاقية من خلال التأمل في السيرة العطرة لحياتهم(عليهم السلام) والوقوف عند بعض القضايا والأحداث التي واجهت مولاتنا الزهراء(عليها السلام) في حياتها وتجسيدها شعرا , اذ انّ للشعر دور مهم في تصوير تلك الاحداث , وقد قامت الدراسة على ثلاثة مباحث تضمنت محاور عدة نذكر منها: الارتباط الروحي لأهل البيت(:) , أثر التربية في تقويم السلوك, فدك في الشعر, تأملات في علوم الزهراء (3), وقد تكفلت جميها بإبراز الافكار والمضامين التربوية والنفسية والأخلاقية, ثم ختمت الدراسة بأهم ما توصلت اليه من نتائج , ومن ثم قائمة المصادر والمراجع .

المبحث الأول/ الارتباط الروحي لأهل البيت (عليهم السلام)

انَّ الإيمان بالله والعمل الصالح يورث محبة في قلوب الناس، إذ إنَّ للإيمان أثراً بالغاً في القيام بحقوق الله (تعالى) أولاً، وحق الناس ثانياً, لذا استقطب المؤمنين حُبّ آل البيت : لدورهم الفعّال في إصلاح المجتمع الإنساني إذعاناً لقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا)[2], فأهلُ البيت : هُم رمز الطهارة الفكرية والإنسانية وهي خلافة أنوار الرسالة المحمدية التي بذلوا في سبيلها مهجهم وحياتهم، وضحوا لإعلاء شأنها، فكانوا بحق قرآن الله (تعالى) الناطق والثقل الثاني بعد كتاب الله (تعالى) فهم حبل الله المتين الممدود بين السماء والأرض، ولولاهم لما قام للإسلام قائمة، فقد استطاعوا بعلمهم الموروث عن رسول الله (9) وجهادهم حفظ الرسالة , أو صون قيمتها وشرائعها وحدودها , لذلك ينشد علي بن عيسى الاربلي قائلاً : (الخفيف)

ما عسى أن يقال في مدح قوم	أسس الله مجدهم تأسيسا
ما عسى أن أقول في مدح قوم	قدس الله ذكرهم تقديسا
هم هداة الورى وهم أكرم النا	س أصولا شريفة ونفوسا
معشر حبهم يجلي هموما	ومزاياهم تجلي طروسا
كرموا مولدا وطابوا أصولا	وزكوا محتدا وطالوا غروسا[3]

يجسد الشاعر في هذه الابيات ,انّ أهل البيت (عليهم السلام) هم بيت الوحي والعلم والطهارة , وانّ حبهم يجلي الهم والغم وبهم يكشف الضر, وبالطبع انّ كل علاقة قلبية أو ارتباط عاطفي يُشّدنا إليهم (عليهم السلام) لأنّهم قُربى النبي 9، بل أنَّه يمثل في الواقع حُبّ لله(تعالى) والقيم الربانية والكمالات الإلهية إذ يسمو بالمؤمن إلى مدارج الوصول والكمال الذي يريده الباري (عزّوجلّ)

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

منه, فارتباط الناس بالأئمّة : لم يكن ارتباطاً وجدانياً فحسب وإنَّما هو التزام بالإسلام النقي الصافي.

يقول علي بن عيسى: (الطويل)

هم القوم من اصفاهم الود مخلصا تمسك في أخراه بالسبب الأقوى

هم القوم فاقوا العالمين مأثرا محاسنها تجلى وآياتها تروى

بهم عرف الناس الهدى فهداهم يضل الذي يقلي ويهدي الذي يهوى

موالاتهم فرض وحبهم هدى وطاعتهم قربى وودهم تقوى[4]

ففي هذه الابيات يؤكد الشاعر انَّ الفرد المسلم بحاجة إلى المنهل الرائق، والمنبع الأصيل الذي يضمن له معرفة الحق من الباطل، ويحقق له أقرب الطرق التي تُؤمن الوصول إلى خير الدنيا والآخرة، وبما أنَّ الإنسان يميل إلى الأخذ من أحب من تعلّق قلبه به، فإنَّ من يهوى آل البيت : سوف يأخذ العلم من أهله، والدين من محله، والتنزيل من منزله والاعتقاد من أصله، قال رسول الله 9: «حب أهل بيتي وذريتي استكمال للدين»([5]), وقد أحب الرسول الاعظم (9) ابنته الزهراء(3) حبا جما , قال رسول الله (9): (فاطمة بضعة مني, يؤذيني ما آذاها ويسرني ما أسرها)[6], وكان الرسول (9) يرى الزهراء تتحدث مع امها خديجة وهي في بطنها أيام الحمل وتحدثها بما يطيب خاطرها ويبعث السرور والطمأنينة لها, وقد نطقت بالشهادة بوحدانية الله ورسالة أبيها وولاية بعلها وأبنائها, لقد أدرك عظمة شأنها الى درجة العصمة , ويكنيها بأم أبيها , يقول رسول الله(9): (واما ابنتي فاطمة فأنها سيدة نساء العالمين من الأولين والأخرين, وهي بضعة مني, وهي نور عيني وثمرة فؤادي, وهي روحي التي بين جنبي, وهي الحوراء الانسية, متى قامت في محرابها بين يدي ربها (عز وجل) زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض, ويقول الله(عزوجل) لملائكته : يا ملائكتي انظروا الى أمتي فاطمة سيدة امائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد أقبلت بقلبها على عبادتي, أشهدكم أني قد آمنت شيعتها من النار)[7] , ويذكر(9) عنها:(إن الله جعل في الأنبياء رائحة سفرجل الجنة, وفي الحور العين رائحة ياسمين الجنة, وفي الملائكة رائحة الورد الجوري الذي في الجنة, وجمع في ابنتي الزهراء العطور ثلاثتها)[8] , شخصية الزهراء (3) من حلة النور الإيمانية, نور أبيها الرسول الأعظم(9) ,وعلياء امها خديجة بنت خويلد(3) الزكية الطاهرة, وشرف الامام علي (7) زوجها, ومن مثل الزهراء(3) في شرف مؤثل , ومجد شامخ, ونسب أصيل, صورة فريدة للكمال الانساني, جمعت كل معاني العفة والفضيلة والشرف والكمال, صورة الاصالة والابداع الالهي في خلقه, لقد أثمر الزواج المبارك لمولاتنا الزهراء(3) من الامام علي(7) ثمرته, فولدت له الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم (:) والمحسن الذي لم ير نور الحياة.

والى تلك الحقائق يشير شمس الدين محفوظ بقوله:

الطيبون الطاهرون الراكعو ن الساجدون السادة النجباءُ

منهم علي الأبطحي الهاشمي اللوذعي اذا بدت ضوضاءُ

ذاك الأمير لدى الغدير أخو البشير المستنير ومن له الأنباءُ

طهرت له الأصلابُ من آبائه وكذاك قد طهرت له الأبناءُ

أ فهل يحيطُ الواصفون بمدحه والذكر فيه مدائح وثناء

ذو زوجة قد أزهرت أنوارها فلأجل ذلكم اسمها الزهراءُ

وأئمة من ولدها سادت بها آل متأخُرون وشُرف القدماءُ

تتجلى في هذه الابيات بوضوح مدح الباري (عزوجل) لأهل بيت النبوة (عليهم السلام) بوجه عام ولمولاتنا الزهراء(عليها السلام) بوجه خاص فيما صرح به بآيات تتلى آناء الليل وأطراف النهار , من فضائل ومناقب اكبارا لمواقفهم ولمزاياهم التي خصها الله تعالى بهم ,فاطمة الزهراء(عليها السلام) سيدة نساء العالمين ابنة أعظم نبي(صلى الله عليه وآله وسلم) وزوجة أمير المؤمنين(عليه السلام) وقائد الغر المحجلين وأم السبطين الحسن والحسين(عليهما السلام) سيدي شباب أهل الجنة والسادة الاطهار الائمة الاخيار(عليهم السلام) من نسلها فهي الوعاء للسلالة الطيبة والمنبت الطيب لعترة النبي المصطفى (صلوات الله عليهم

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

أجمعين) , الشخصية الفذة , شخصية انسان تحمل طابع الأنوثة لتكون آية على قدرة الله البالغة, واقتداره البديع العجيب, فانّ الله تعالى خلق محمداً (9) ليكون آية قدرته في الأنبياء, ثم خلق منه بضعته وابنته فاطمة الزهراء (3) لتكون علامة وآية على قدرة الله في ابداع مخلوق أنثى تكون كتلة من الفضائل, ومجموعة من المواهب, فكانت البركات التي عمت العالم قد انتشرت فيه بواسطتها , المعصومة الكبرى والشفيعة في يوم الجزاء, وهي البضعة من جسد النبي(9) يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها, من أحبها فقد أحب الله ورسوله, ومن حاربها فقد حارب الله ورسوله.

وإنّ أهل البيت(عليهم السلام) وما أتاهم الباري (عزوجل) من الفضائل والشموخ , ولا أن يأمل الوصول الى شأو ما منحه الله تعالى اياهم من قداسة وعظم شأن, عصمهم الله تعالى من كل اثم , وحباهم بكل فضل , وجعلهم قدوة للعالم أجمع, أولياء الله الذين اعترفت لهم السماء بالعظمة قبل أن يعرفهم أهل الأرض, ونزلت في حقهم آيات محكمات في الذكر الحكيم تتلى آناء الليل وأطراف النهار منذ نزولها الى يومنا هذا والى أن تقوم الساعة, قال تعالى: (0انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت)[9], الله (سبحانه) أودع فيهم العلم والرحمة والقداسة ما يذهب عنهم الرجس ويجعلهم مدعاة الطهارة والنور والروحانية , والى تلك المزايا ينشد علي بن عيسى الأربلي قائلا:

أيها السادة الأئمة أنتم ... خيرة الله أولا وأخيرا
قد سموتم الى العلا فافترعتم ... بمزاياكم المحل الخطيرا
أنزل الله فيكم هل أتى نصا ... جليا في فضلكم مسطورا
من يجاريكم وقد طهر الله ... تعالى أخلاقكم تطهيرا
لكم سؤدد يقرره القر ... آن للسامعينه تقريرا[10]

ينكشف لنا في هذه الأبيات إنَّ العظمة الإلهية إذ تعاظمت بمشيئته وقدرته في عباده بصورة تتحدى النبوغ والعبقرية حتى تصل إلى درجة (الإعجاز) وقد شاء الله أنْ تتجسد هذه العظمة الخارقة وتتمثل هذه المعجزة بعد تكوينها في صورة بشرية آل البيت (عليهم السلام) شخصية كلما ازداد البشر نضجا وفهماً للحقائق واطلاعاً للأسرار ظهرت عظمة تلك الشخصية بصورة أوسع, وتجلت معانيها ومزاياها بصور أوضح ,الله يثني عليهم, يرفع شأنهم , يجلي قدرهم ومكانتهم .

وانّ هذه المرتبة الجليلة تمثل أرقى مراتب الانسان, بيد أنّ الانسان يسمو في مدارج الكمال انطلاقا من الحركة الدؤوبة من مرتبة الطبيعة الى مرتبة الغيب الى الفناء في الالوهية , وبالطبع إنّ هذا المعنى متحقق في أهل البيت(عليهم السلام) اذ انطلقت في حركتهم من مرتبة الطبيعة وتابعت مسيرتهم التكاملية بالقدرة الالهية .

يقول علي بن عيسى[11]:

يخلفون الشموس نورا واشرا ... قا وفي الليل يخجلون البدورا[12]

يتجلى بوضوح في هذه الابيات ما اتسم به أهل البيت (عليهم السلام) فهم اشراقة الروح , ونور الايمان , وشعلة العقيدة , مظاهر حية للتعالي , وكيف لا يكون ذلك , انوار تتعالى, من نور النبي الأكرم محمد (9) , أشبه به خلقا ومنطقا , ومصدر العظمة الناطقة بعظمة الرسالة المحمدية العامة وإنّهم رحمة للعالمين، ونعمة أبدية مدى الاعوام , صورة فريدة للكمال الانساني , جمعت كل معاني العظمة والفضيلة والشرف والكمال , صورة جلية من صور الابداع الخلقي والخلقي لقدرة الله (جلا وعلا) لتكون آية من آيات عظمته في خلقه.

ومما لا شك فيه, انّ المتأمل بسيرتهم وتاريخهم الحافل يتراءى له ما لاقوه من المآسي والاحداث والظلامات التي تعرضوا لها حتى اشتهر على لسان صادقهم (عليه السلام) بأن كرامتهم من الله الشهادة , وأنه ما من امام الا وقتل مظلوما شهيدا أو مسموماً أو مسجوناً.

والى تلك الحقائق يشير علي بن المقرب, بقوله:

يا ليت شعري فمن أنوح منهم ... ومن له ينهل فيض أدمعي
اللوصي حين في محرابه ... عمم بالسيف ولما يركع
أم للذي أردته في محرابه ... جعدتهم بكأس سم مدقع

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

وان حزني لقتيل كربلاء ليس على طول المدى بمقلع

ففي هذه الأبيات نجد أن الشاعر قد استوطن الحزن نفسه إذ جاءت كلماته دالة على عواطفه ومشاعره وآهاته وأوجاعه فصور إحساسه المتدفق في نفسه والآمه , لما حلّ لأهل البيت (عليهم السلام) من مصائب تدعو النحيب والبكاء والالم.

ويمضي الشاعر في بث شكواه ونحيبه لما حلّ بأهل البيت(:) من احزان ونكبات , اذ يقول:

يا باكيا لدمنة ومربع ابك على آل النبي أو دع

يكفيك ما عانيت من مصابهم من أن تبكي طللا بلعلع

تحبهم قلت وتبكي غيرهم انك فيما قلته لمدعي

تتعاظم الشجون في نفس الشاعر، فراح ينفس من همه ولوعته بالبكاء والحزن والالم, ليطلق صرخة داخل نفسه يدعوها بهمل سحائب من الدموع تعبر عن مشاعر نفسه وما اعتلج صدره من هموم وأحزان، وهذه الصرخة المدماة تنم عن إحساس الشاعر المرهف والشعور الحزين المتولد لما حل بأهل البيت من مصاب جلل, لقد أوقف أهل البيت(:) حياتهم لمناصرة المظلومين واحياء الأحكام الشرعية والوقوف بوجه الطغاة والظلمة والفساد.

المبحث الثاني/ فدك في الشعر

فدك من القضايا المهمة في التاريخ الاسلامي , وقد اشار كثير من الدارسين لهذه القضية لما لها تأثير كبير في حياة مولاتنا الزهراء (3) لما تعرضت إليه من الظلم والغصب لحقها .

تقع منطقة فدك في الحجاز على مسير يومين أو ثلاثة من المدينة, وقد أفاءها الله على رسوله الكريم محمد(9) في السنة (7 هـ) قال تعالى:((وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب))[13] , ويذكر[14] أن النبي(9) قد وهب هذه الارض للزهراء (3) , بقوله: (يا فاطمة لك فدك)[15] , وتواترت النصوص على إن النبي (9) دعا مولاتنا الزهراء(3) فأعطاها فدكا والعوالي, بقوله: (هذا قسم قسمه الله لك ولعقبك)[16], وقد بقيت هذه الارض بحوزة مولاتنا (3) اذ لا يوجد مورد اقتصادي لهم غيره, لحين وفاة الرسول الاعظم(9) , وتسلم الخلافة لابي بكر اذ امر بانتزاع ملكية الارض من الزهراء(3) مدعيا أن ملكيتها تعود للدولة, مطالبا الزهراء (3) بالشهود لإثبات حقها, وهذا الامر بالطبع مرفوض لأنه ما تقول به مولاتنا الزهراء هو حجة لأنها معصومة , ومع ذلك جاءت مولاتنا بالشهود ولم يحفل بشهادة زوجها الامام علي(7) , والسيدة الفاضلة أم أيمن ورد الشهادة , قامت مولاتنا الزهراء(عليها السلام) بمحاججته بخطبة استندت محاورها وفق ما جاءت به الشريعة الاسلامية من احكام الارث واحكام العرف الاجتماعي, افتتحتها بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله, ومن ضمن فقرات هذه الخطبة قولها(3) : أيها المسلمون ! أأغلب على أمري ؟! يا أبن أبي قحافة, أفي كتاب الله ترث أباك ولا أرث أبي؟ لقد جئت شيئا فريا. أفعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم ؟ اذ يقول : (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ)[17] وقال تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُواْ مِن بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)[18] ..... أم تقولون : إن أهل ملتين لا يتوارثان ؟ أو لست أنا وأبي من أهل ملة واحدة؟ أم أنتم أعلم بخصوص القرآن من أبي وأبن عمي ... أما قال رسول الله(9) : المرء يحفظ في ولده), وقولها (3) : أيها الناس, اعلموا أني فاطمة, وأبي محمد(9) أقول عودا وبدوا ولا أقول ما أقول غلطا, ولا أفعل ما أفعل شططا, لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم , حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم, فأن تعزوه وتعرفوه, تجدوه أبي دون نسائكم, وأخا ابن عمي دون رجالكم, ولنعم المعزى اليه (9), والى تلك الأحداث والحقائق التي حلت بمولاتنا الزهراء (3) من غصب لإرثها ينشد ابن المقرب:

أم للبتول فاطم اذ دفعت من ارثها الحق بأمر مجمع[19]

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

وقول من قال لها: يا هذه لقد طلبت باطلا فارتدعي

ففي هذه الابيات يجسد الشاعر ما آلت إليه مولاتنا الزهراء (3) من ظلم وسلب لحقوقها من كتاب الله وسنة نبيه (9) لنحلتها وارثها.

ويمضي الشاعر بتصوير قضية فدك, اذ يقول:

أبوك قد قال بأعلى صوته مصرحا في مجمع فمجمع

نحن جميع الأنبياء لا نرى أبناءنا لإرثنا من موضع

وما تركناه يكون مغنما فارضي بما قال أبوك واسمعي

ففي هذه الابيات , يوضح الشاعر ما كان رد أبي بكر بزعمه أن ما سمعه عن رسول الله (9) أن الأنبياء لا يورثون, بل وتمادى بغيه بأنه الولي يتصرف بالأموال كيف يشاء , وقد أخذ هذه الاموال لشراء السلاح والعتاد لتقوية المسلمين ضد الكفرة والمردة, وهنا نستمع رد لمولاتنا الزهراء(3) لما ادعا به ,اذ تقول: (سبحان الله , ما كان أبي رسول الله(9) عن كتاب الله صادفا, ولا لأحكامه مخالفا؟ بل كان يتبع أثره, ويقفو سوره...).

ويمضي الشاعر في تصويره لمظلومية مولاتنا الزهراء(3) في منعها حقها ,اذ يقول:

قالت : فهاتوا نحلتي من والدي خير الأنام الشافع المشفع

وهنا يجسد الشاعر مطالبة مولاتنا الزهراء (3) بحقها الذي اعطاها لرسول الله (9) من هبة وهي فدك , ذاكرة جهاد أبيها في سبيل الدين وما عاناه من جبابرة المشركين وأهل الكتاب, فبلغ رسالته على أكمل وجه مظهرا لها ومبينا مفاهيمها منذرا من عذاب الاخرة وما ستؤول إليه اعمال الخلق فهو الشافع المشفع لمن سلك الطريق القويم .

ويمضي الشاعر في تصويره لما دار من حوار في مطالبة مولاتنا الزهراء (3) لحقها, اذ يقول:

قالوا: فهل عندك من بينة نسمع معناها جميعا ونعي

فقالت : ابناي وبعلي حيدر أبوهما أبصر به وأسمع

هنا يظهر الشاعر سياسة أبو بكر في الحكم , اذ يطلب من مولاتنا الزهراء(3) البينة لأرثها وهديتها من والدها (9) فتستشهد له بذلك أقرب شخص من رسول الله (3) عليا (7) نفس رسول الله(9) وشعاع متألق من روحه العظيمة , ابن عمه وأخاه وصهره وأبو ولده , وهو منه وعلي منه, فهو أشرف الخلق بعد النبي (9) .

ومع كلّ هذه البراهين والحجج الساطعة لحق مولاتنا الزهراء 3في نحلتها , الا أنها لم تلق استجابة عند أبي بكر, فرد البينة بحكمه الذي الشطط, يقول ابن المقرب:

فأبطلوا اشهادهم ولم يكن نص الكتاب عندهم بمقنع

ونخب الحزن قلب مولاتنا الزهراء(3) وألم بها الآسى, لم يراعوا حقها ووصايا النبي (9) فيها, والى ذلك يشير علي بن المقرب الإحسائي[20] , اذ يقول:

ولم تزل مهضومة مظلومة برد دعواها ورض الأضلع

نعم , تراكمت عليها المصائب يتبع بعضها بعضا وإسقاطها جنينها المحسن وحرق دارها وكسر ضلعها , فلازمت الفراش, ولم تتمكن من النهوض والقيام , وأخذت تذوي كما تذوي إليه الأزهار عند الظماء, ففارقت الحياة سلام الله عليها وهي في ريعان الشباب مقهورة مظلومة , فصلوات الله عليك مولاتي وسلامه .

المبحث الثالث / تأملات في علوم الزهراء (3)

شهد القرآن الكريم على ما انمازت عليه مولاتنا الزهراء (عليها السلام) من كمال علمها وسمو فكرها, يقول الباري (عزوجل) في محكم كتابه : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)[21] , لاشك في كون مضامين هذه الآية في أهل البيت (3) ,اذ انهم الاشعاع الفكري والنور الالهي , وامناء الله في خلقه, مولاتنا الزهراء (3) سيدة نساء العالمين , نشأت بين مدينة العلم وبابها, كلامها واحاديثها حجة (نشأت فاطمة الزهراء وهي تسمع كلام ابيها ابلغ البلغاء , وانتقلت الى بيت زوجها فعاشت سنين

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

تسمع الكلام من امام متفق على بلاغته ...)[22] ,ولقد كانت تسخر علمها لسائر النساء , وانّ هذا الجهد المتواصل في طلب العلم ونشره كان لمرضاة الله (ﷻ) وخشية منه , اذ كان همها الآخرة ولم تحفل بزينة الدنيا ومباهجها , يقول رسول الله(صلى الله عليه وآله) : (إنّ ابنتي فاطمة ملأ الله قلبها وجوارحها ايماناً الى مشاشها ففرغت لطاعة الله) , ومن جملة التراث العلمي والفكري الذي خلفته سيدة النساء (3) في العالم الاسلامي على وجه الخصوص والعالم أجمع على وجه العموم, كالآتي :

1- الجانب العبادي

إنّ الايمان بالله تعالى الخالص والتعبد له والالتزام بإداء الصلاة وعدم التهاون سلم الوصول لمرضاة الله , تروي مولاتنا الزهراء (3) عن أبيها(9) فيمن تهاون بإداء الصلاة بقوله: (يا فاطمة, من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشر خصلة, ست منها في دار الدنيا , وثلاث عند موته ,وثلاث في قبره, وثلاث في القيامة اذا خرج من قبره, فأما اللواتي تصيبه في دار الدنيا, فالأولى يرفع الله البركة من عمره ويرفع الله البركة من رزقه ويمحو الله (عزوجل) سيماء الصالحين من وجهه وكل عمل يعمله لا يؤجر عليه ولا يرتفع دعاؤه الى السماء, والسادسة ليس له حظ في دعاء الصالحين وأما اللواتي تصيبه عند موته فأولاهن أنه يموت ذليلا والثانية يموت جائعا والثالثة يموت عطشانا فلو سقي من أنهار الدنيا لم يرو عطشه وأما اللواتي تصيبه في قبره فأولاهن يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره والثانية يضيق عليه قبره والثالثة تكون الظلمة في قبره وأما اللواتي تصيبه يوم القيامة اذا خرج من قبره فأولاهن أن يوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون إليه والثانية يحاسبه حسابا شديدا والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم).

2 - الجانب الفكري

المصحف الفاطمي, كتاب الفته مولاتنا الزهراء(3) ضم ما املاه عليها ابيها رسول الله(9) من الاحداث والوقائع التي تشمل جوانب الحياة ومتطلباتها كافة من غير التعرض لمسائل الحلال والحرام.

2- الجانب العلمي

حديث الثقلين , وذلك يتجلى عما روته سيدة النساء(3) بقولها: (سمعت أبي رسول الله (9) في مرضه الذي توفي فيه, وقد امتلأت الحجرة من أصحابه يقول: (يا أيها الناس, يوشك أن أقبض قبضا يسيرا, وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم, الا اني مخلف فيكم كتاب ربي (عزوجل) وعترتي أهل بيتي, ثم أخذ بيد علي فقال : هذا علي مع القرآن , والقرآن مع علي, لا يفترقان حتى يردا علي الحوض, فأسألكم ما تخلفوني فيهما)[23] .

1- تفسير القرآن

قال تعالى : (وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ)[24] يروى أن مولاتنا الزهراء(3) قد سألت رسول الله (9) في تفسيرها فأجابها صلوات الله وسلامه عليه بقوله: (هم الأئمة بعدي: علي وسبطاي, وتسعة من صلب الحسين, هم رجال الأعراف, لا يدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه, ولا يدخل النار الا من أنكرهم وينكرونه, لا يعرف الله تعالى الا بسبيل معرفتهم)[25]

2- النظافة من الايمان:

من مكارم الاخلاق التي أكدّ عليها الاسلام النظافة , يروى عن مولاتنا الزهراء(3) أنها قالت: (قال رسول الله (9) : لا يلومن الا نفسه من بات وفي يده غمر)[26].

3- تجنب البخل:

قالت مولاتنا الزهراء(3) عن أبيها(9) : (قال لي رسول الله (9) : اياك والبخل, فانه عاهة لا تكون في كريم... اياك والبخل فانه شجرة في النار, وأغصانها في الدنيا, فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله النار, والسخاء شجرة في الجنة, وأغصانها في الدنيا, فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الجنة)[27].

4- حسن العشرة:

من المعلوم إن موقع المرأة في الاسرة على وجه العموم والزوجة

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

على وجه الخصوص من المواقع المهمة في جلب السعادة للأسرة, ومن اروع ما صرحت به سيدة النساء(3) في المعاملة الحسنة بين الزوجين, قولها: (خياركم ألينكم , وأكرمهم لنسائهم)[28] .

5- أثر التربية في تقويم السلوك

تعدّ مسألة التربية من المسائل المهمة لبناء سلوكية الفرد, لان التربية تمكن من طريقها- لما لها من قوة- أن توجه القابليات والفعاليات الموروثة اتجاه الخير أو الشر, نور أو ظلام, هدى أو ضلال, وإن الفرد لا يستغني عن التربية في آية مرحلة من مراحل حياته, وبالطبع إن مرحلة الطفولة تحتاج الى تكثيف تربوي لكي يستطيع أن يميز بين الخير والشر, واكتساب العادات والتقاليد الاسرية وتنمية الاخلاق الفاضلة عن غيرها, أما مرحلة الشباب فهي الاخطر في تقمص الشخصية والمواريث الاسرية, لذا يتوجب تربية صحيحة توجه طاقاته وامكانياته نحو التوجه الصحيح خلقيا وعلميا , وبذاك يمكن أن يضع الموازين الصحيحة بين ميوله وعواطفه وافكاره, ومن المؤكد , إنّ مرحلة الشيخوخة من المراحل الخطيرة في حياة البشر, اذ تحتاج الى اهتمام ورعاية للجوانب النفسية الي تتملك الشيخ الكبير ولما لها من أثر سلبي في الحياة, فالشيخ صاحب الخبرات والقدرات التي تجعل منه انسانا يستفد من تجاربه ولا بد من الالتزام والأخذ بما يدليه من موضوعات وآراء مفيدة تخدم البشر والمجتمع.

المبادئ الاساسية في التربية

ما هي الأسس التي اعتمدتها مولاتنا الزهراء (3) في التربية ؟

تعد مسألة التربية من المسائل المهمة في حياة الاسرة وبالتالي ما تعكسه من اثار تربوية ونفسية مهمة في تطور البلد وتقدمه , ومن البديهي أن الجينات الوراثية ليست وحدها تدخل في سلوك الفرد وتصرفاته, بل إن التربية لها درجة كبيرة في سلوكيات الافراد وتوجيهم نحو السبيل الذي تسلكه النفس البشرية بما تحمله من قوة يتمثل بها جانبان مهمان هما الخير والشر, الهداية والضلالة, النور والظلام... , شأنه شأن الشجرة المثمرة إن لاقت تربة صالحة وبذور جيدة, واهتمام ومتابعة, ومن أهم تلك الأسس هي :

أ - التربية الايمانية

إنّ التربية التي يكون قوامها الايمان بالله هي التربية المثلى لتحديد سلوكية الفرد و غرس القيم الاخلاقية التي يدعو اليها الدين الاسلامي, والتي تسهم في بناء مجتمع سليم ومتطور, ومن المعلوم , أن بيت الزهراء(3) شعلة الايمان والطهارة والاخلاق الفاضلة ومشكاة الهداية والنور والعبادة, رضعت أولادها من ذلك الايمان , وغذتهم بتلك القيم الروحية النبيلة , فكانوا مدعاة حق وحملة رسالة سماوية عظمى, وأمناء الله في ارضه.

ب- التربية الأخلاقية

اهتمت مولاتنا الزهراء(3) بالجانب الخلقي في التربية اهتماما كبيرا في بناء الشخصية الفردية , اذ اعتنت بنفسية الطفل واحترام شخصيته ومعاملته كمعاملة الكبير في تبني آراءه وافكاره والتركيز على جانب الحوار بالأمور ومتطلبات الحياة, وبالطبع إن هذه المعاملة تقوي نفسية الطفل, وتجعل منه شخص مرغوب فيه وله مكانة في اسرته بل وفي المجتمع , وبالتالي سوف يتولد لديه الطموح والمقدرة الذهنية في بناء شخصيته , والقدرة باتخاذ القرارات الصحيحة الواعية والابتعاد عن الخوف والتردد, وغرز القيم الاخلاقية النبيلة من الصدق والوفاء والاخلاص والامانة ...الخ, والاعتماد على النفس في بناء مستقبله وحياته , ومن المؤكد إن هذه الاسس والتربية القيمة التي اعتمدتها مولاتنا الزهراء(3) في التربية كان لها أثرها الفعال في التربية .

الخاتمة:

اتسمت خاتمة البحث بنتائج أهمها:

1 -انّ التربية الايمانية تكون مبنية على دعائم قوية لا تهزها العواصف مهما كانت شدتها وقوتها, وهنا نقف عند بيت النبوة وخاتم الأنبياء محمد(9) ولنقطف من حياتهم دروسا وعبر, وإن

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

مختلف الأبعاد التي يمكن تصورها للمرأة تجسدت في شخصية الزهراء (3) , اذ لم تكن سيدة النساء(3) امرأة عادية , انها كائن ملكوتي تجلى في الوجود بصورة انسان , بل كائن الهي جبروتي تجلى بصورة امرأة, يوصى لكل أم تهتم بتربية اولادها التربية الصحيحة المثلى أن تنهج منهج الزهراء(3) في تربية ابنائها , لما اتسمت به مولاتنا الصديقة الطاهرة من السمات المثلى والخصال الحميدة التي تجعلها قدوة نقتدي بها, ونبراسا نستضيء بنوره, ومثلا أعلى نسير على هديه ونستلم منه الدروس والعبر.

2- شخصية الزهراء (3) تضافرت في تكوينها كل المثل والقيم الربانية والملكوتية والجبروتية والملكية والأنسية ,وكل ما يضفو للإنسانية من معنى, امرأة جسدت الهوية الانسانية, تماثل فضائلها فضائل ابيها رسول الله(9) وآل البيت (:) .

3-انّ المتأمل بسيرة مولاتنا الزهراء(3) يتبين له بوضوح ما كانت عليه مولاتنا(3) من الشأن والجاه والعظمة لتكون المثل الأعلى للسيدات النساء في العالم بما غذاها والدها الرسول الأعظم (9) , فقد غذاها بمواهبه وعبقريته , وأفاض عليها من مكوناته النفسية التي بددت الظلمة والجهل الى ضياء ونور بمشاعل فكرها الوقاد.

والحق أننا لو التزمنا بنظام أهل البيت (:) فأننا سنكون أمة قادرة على تخطي كل صعوبات الحياة بل ودرع المحتلين والطغاة, واصلاح كل فساد , والتغلب على الجهل وكل ما يؤخر تقدم البلد وتطوره, وإنّ كل كلمة وموقف في حياة أهل البيت(عليهم السلام) هي حكمة وموعظة ودرس كبير, ولاشك فيما نجده من فضائلهم ومواقفهم المشرفة من أقوال وأفعال ومواعظ وحكم هي خدمة للبشرية.

4-إنّ التمسك بكتاب الله وبرسوله (9)وعترته الطاهرة (:) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية لكانت حياتنا حياة مثلى, تحقيقا للشريعة الاسلامية, ونشر الأمان والطمأنينة والسلام.

5-إنّ ما تعرضت إليه مولاتنا الزهراء (3) من ظلم وجور في منع حقها وحق اولادها في ارثها من أبيها, وأخذ فدكاً منها, وكل ما تعرضت إليه من الم وايذاء لدلالة على الجور والفساد لدى الحكام .

6-نجد أنَّ الشعراء قد وفقوا عن طريق أشعارهم في تجسيد القضايا والأحداث التاريخية وما دار بها من أبعاد مهمة تلم بجودة الصنعة , والفائقة الفنية وما ألمّ بمولاتنا الزهراء(3) , تلك الشخصية التي التقت فيها شعلة النبوة بالمثالية البشرية والتي هزت القلوب وفجرت الأفكار نحو أهدافها التي تمحورت حول الحق الإلهي الذي طالبت به , تلك المطالبة لأرثها ونحلتها لتكرس حقيقة في النفوس طلباً للإصلاح في أمّة رسول الله 9 لتظل العقيدة نبراساً والحق هادياً للمخلصين له فكانت مطالبتها(3) خروجاً من أجل احقاق الحق.

7-إنّ السعادة الحقيقية تكمن في تربية النفس على أسس قويمة تمثلت وتجسدت في أهل البيت (:) من الرحمة والتآلف والعطاء والاستقامة والعدل والتآخي والكرم حسن السيرة والأخلاق الحسنة.

8-إنّ الاسلام اعطى للمرأة ما أعطى للرجل فلم يميز بينهما , في الواجبات والحقوق كل حسب تكليفه وإمكانياته, بل أن مسؤولية المرأة أكبر من مسؤولية الرجل, اذ إن ما يميز الامم والمجتمعات هو الأسرة التي تكون المرأة هي صاحبة التربية الصحيحة لأبنائها وراحة زوجها وبث روح التعاون وتحقيق الامن والرفاهية وخلق جيل واع يتحمل المسؤولية .

9-بينت الدراسة حقيقة التمسك بما جاء به الدين من تعاليم تجسدت في السيرة العطرة لمولاتنا الزهراء(3) من أهداف الرسالة الاسلامية وتحقيقها في تثبيت القيم الأخلاقية في نفوس الأفراد من أجل تأسيس كيان سياسي يتولى ادارة شؤون الأمة على أساس الرسالة الربانية للبشرية اذ يتطلب التنفيذ قيادة

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

حكيمة وشجاعة ومعرفة تامة بالنفوس والتيارات الفكرية والسياسية والاجتماعية وقوانين الادارة والتربية وسنن الحياة .

الهوامش:

1 الشورى: آية 23 .

(2) سورة مريم: الآية 96.

3 الديوان : 90 .

4 الديوان : 120 .

(5) عيون أخبار الرضا 7 2: 58، ينابيع المودة2: 268.

6 ينابيع المودة : 171 .

7 الآمالي : 88

8 سيرة الزهراء : 44 .

9 الأحزاب : 33 .

10 الديوان : 85 .

11 علي بن عيسى بن أبي الفتح بهاء الدين ,ابو الحسن الاربلي , ولد باربل في حدود سنتي (620 – 625 ه), كان عالما فاضلا, محدثا ثقة, شاعرا أديبا, منشئا جامعا للفضائل والمحاسن, له مؤلفات كثيرة منها(كشف الغمة في معرفة الأئمة, رسالة الطيف, ديوان شعر, توفي سنتي 692 - 693 ه, ينظر ترجمة الشاعر: الحوادث الجامعة /227, شذرات الذهب 5 /383, فوات الوفيات 2 /83 , رياض العلماء4 /476.

12 الديوان : 86 .

13 الحشر: الآية 7 .

14 ينظر التفاصيل شواهد التنزيل1: 339 .

15 كشف الغمة 2 : 105 .

16 شواهد التنزيل 1 : 441 .

17 النمل: 16 .

18 الانفال: 75 .

19 أدب الطف 4 : 3 .

20 موفق الدين علي بن المقرب الأحسائي (ت 630) ,البحراني, عالم جليل القدر , شاعر ,أديب, بليغ, ومن كبار شعراء أهل البيت(ع), ينظر ترجمته : أعيان الشيعة 8 :347 , أمل الآمل2 : 204 , مشاهير شعراء الشيعة3: 258 .

21 المجادلة : 11 .

22 فاطمة الزهراء والفاطميون : 51 .

23 ينابيع المودة : 294 .

24 الاعراف: 46 .

25 بحار الانوار 36 : 315 .

26 مسند فاطمة الزهراء(3): 220 , الغمر معناه دسم اللحم.

27 الكوثر في احوال فاطمة بنت النبي الأطهر 4 : 427 .

28 مسند فاطمة الزهراء(3) : 221 .

مصادر البحث ومراجعه:

القرآن الكريم

- أدب الطف أو شعراء الحسين من القرن الأول الهجري حتى قرن الرابع عشر, السيد جواد شبر, مؤسسة التأريخ العربي, بيروت ـ لبنان, ط1, 1422هـ.2001م
- أعيان الشيعة, السيد محسن الأمين العاملي (ت1371 ه), تح: السيد حسن الأمين, مطبعة ابن زيدون, بيروت, 1958م.
- أمل الآمل, الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت1104ه), تح: السيد أحمد الحسيني, مكتبة الأندلس, بغداد, ط1, 1385 هـ.
- الآمالي , محمد بن علي القمي الصدوق, الحيدرية , النجف الأشرف, 1970 .
- بحار الأنوار, محمد باقر المجلسي, بيروت- لبنان, ط2 .
- تاريخ مدينة دمشق, لابن عساكر تح: علي شيري, دار الفكر للطباعة , بيروت ـ لبنان.
- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة, لابن الفوطي , تح: د. مصطفى جواد, تقديم محمد رضا الشبيبي, الدار العربية للموسوعات, بيروت, ط1 , 2013 م.
- دلائل الامامة , محمد بن جرير الطبري, قم, ط1 , 1413 هـ.
- ديوان علي بن عيسى الاربلي , تح :كامل سلمان الجبوري, الينابيع, دمشق, ط1, 2006
- رياض العلماء وحياض الفضلاء,الاصبهاني,تح: السيد أحمد الحسيني, قم,ايران,1403.
- سيرة الزهراء(عليها السلام), السيد عبد الحسين تستغيب, ترجمة لجنة

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

الهدى, ط 1 , 2011 م.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب, ابن العماد الحنبلي, دار الكتب العلمية, بيروت,1979 م
- شواهد التنزيل, عبيدالله الحسكاني, تح: محمد باقر المحمودي, مؤسسة الأعلمي, بيروت .
- الصحيح البخاري, محمدبن اسماعيل, محمد علي قطب,المكتبة العصرية, بيروت, 1434
- الطبقات الكبرى,لابن سعد, تح محمد عبدالقادرعطا,دار الكتب العلمية, بيروت,ط1, 1958
- عيون أخبار الرضاالشيخ الصدوق,تق: حسن الاعلمي, مؤسسة الاعلمي,ط1, 1998 .
- فاطمة الزهراء والفاطميون, عباس محمودالعقاد, حقوق الطبع محفوظة.
- فوات الوفيات, محمد بن شاكر الكتبي, تحق: د. إحسان عباس, بيروت, 1973 م.
- كشف الغمة في معرفة الأئمة, علي بن عيسى الاربلي, دار الطباعة,النجف , 1385 هـ.
- الكوثر في أحوال فاطمة بنت النبي الأطهر, السيد محمد باقر الموسوي, ط1 , 1429.
- مسند أحمد بن حنبل (ت241هـ) , دار المعارف , مصر , 1947م.
- مسند فاطمة الزهراء :للسيوطي , تح: الحافظ عزيز بيك, أنوار المعارف, ط1 , 1986 .
- مشاهير شعراء الشيعة, عبد الحسين الشبستري, مطبعة ستارة, قم, ط1, 1421 هـ.
- الوافي بالوفيات,لا بن أبيك الصفدي, اعتناء من دبدرينغ,ط2, دار صادر بيروت,1981 .

Ahl al-Bayt (□) in Iraqi poetry in the seventh century AH, starting points and applications

Jinan Fadhil

Summary:

Talking about Ahl al-Bayt (□) and introducing them to what they encountered is a necessary matter, since every action and statement about them contains wisdom, exhortations, lessons and lessons, and that the love of God and the greatest love of His Messenger Muhammad □ and the love of Ahl al-Bayt □) is a missionary principle that includes important dimensions of faith and righteous deeds. It is self-evident that the love of Ahl al-Bayt (□) is coupled with the love of God and His Messenger (□), and it is certain that talking about their biography (□) in this study we cannot fulfill its right to mention their virtues and virtues, and their greatness, since all the virtues of the prophets have been met. They gathered (□), so the blessings that swept the world spread through them (□), and whoever loved them loved God and His Messenger, and whoever fought them has fought God and His Messenger, and that they are the successors of a prophet who shook the roots of thought in man and leaped with him over generations, the Commander of the Faithful Ali bin Abi Talib (□), the Prophet's brother and cousin, and his pure and friendly daughter Fatima (□) and her children, the pure imams (□), represented their lives as an extension of the message of prophecy, as they counted one of its pillars that cannot understand the history of the message without understanding their history, hence this study

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760

came Tagged (Ahl al-Bayt ((in Iraqi poetry in the seventh century AH, starting points and applications), it included This study is an introduction, and several topics we mention, including: the spiritual connection to Ahl al-Bayt ( ), the effect of education on behavior assessment, Fadak in poetry, Al-Zahra's sciences ( ). Then, this study was supplemented with a list of sources and references .

Keyword : Ahl , century , seventh , al-Bayt , starting points

DOI:10.52113/uj05/022-15/1749-1760